Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان كل شئ قد اصبح واضحا .. ففى لحظات انتقل الخبر منى إلى حمدى فؤاد إلى أنيس منصور إلى على أمين الذى اتصل بهيكل تليفونيا وهو منزعج يسأله ويطلب اليه أن يلقاه فى مكتبه وكان اللقاء عاطفيا.. فعلى أمين راح يبكى.. ومصطفى أمين يشاركه، وهيكل بالضرورة كان عليه أن يبكى.. فقد كانت المفاجاة للجميع بما فى ذلك هيكل الذى لم يكن قد رتب كيف يعرض الموضوع عليهما، وانتهى المشهد العاصف بوعد من هيكل بألايترك اخبار اليوم ويذهب إلى الاهرام. وقد اتضح ان الاتفاق على انتقاله إلى الإهرام فى ذلك الوقت قد سار خطوات بعيدة، وكان المرحوم على باشا الشمسى رئيس مجلس ادارة البنك الأهلى ورئيس مجلس إدارة الأهرام فى ذلك الوقت هو الذى قدم العرض إلى هيكل واستشار هيكل صديقه الاستاذ مصطفى مرعى المحامى الشهير فأيد الفكرة وقطع الاثنان شوطا كبيراً فى الجلوس إلى عضو مجلس الادارة المنتدب للأهرام ريمون شميل والاتفاق على شروط العقد والوصول إلى صيغة نهائية تم توقيعها بالأحرف الاولى تمهيدا للاتفاق النهائى.

ولكن هاهو اللقاء العاطفى بين هيكل وعلى أمين ومصطفى أمين بعد أن تكشف لهما السر فجأة يهدم كل شئ..

وكان ذلك فى مايو ٥٦، وكان المنتظرإذا جرى تنفيذ العقد أن ينتقل هيكل إلى الأهرام فى صيف ٥٦ ولكن بسبب ما حدث بدا أن فكرة انتقال هيكل إلى الأهرام قد انتهت، ولكن حدثت بعد ذلك ظروف جعلت هيكل ينتقل إلى الأهرام اعتبارا من اغسطس ٥٧ بعد سنة كاملة.. وفى هذه المرة لم يخبرنا هيكل إلا بعد أن وقع العقد وأصبح تنفيذه لا رجعة فيه.

وقد علمتنى التجربة بعد ذلك أن أكتم السر كما يقولون خاصة بين الزملاء الصحفيين ولعل هذا ما جعلنى بعد ذلك ابحث عن صداقات